متكلما نحو لا كرم او مخاطبا نحو لتكرم او غايبا نحو ليكرم زيد
ومن غير المعتبر ياتى للمتكلم نحو لاقم والغايب نحو ليقم زيد قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وشذ دخولها مع المخاطب منه كالقراه
الشاذه فبذلك فلتفرحوا بالتا الفوقانيه وذلك لانهم استغنوا فى المخاطب بصيغه الامر نحو افعل يا زيد ومن الشاذ قول الشاعر
لتقم انت يا ابن خير قريش فتقضى حوايج المسلمينا
وهذه اللام مكسوره للفرق بينها وبين لام الابتدا وكثيرا اسكانها
بعد واو العطف وبعد فايه كقوله تعالى فليستجيبوا لى وليومنوا
بى ومع ثم قليلا كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم **وتجزمه لا فى النهى**
ضد الامر اذ هى **المطلوب بها الترك** للفعل كقوله تعالى ولا تركنوا
الى الذين ظلموا ونحو ولا تسرفوا **وكلم المجازاه تدخل على**
فعلين لسببيه الاول ومسببيه الثانى اى لكون الاول
سببا للثانى والثانى مسببا عن الاول **ويسميان** اى السبب
والمسبب **شرطا وجزا** فالسبب شرطا والمسبب جزا **فان كان**
اى الفعلان وهما السبب والمسبب **مضارعين معا او الاول**
مضارعا **فالجزم** للمضارع نحو من يكرمنى اكرمه وان تكرمنى اكرمك
وما تصنع اصنع فيهما ومن يكرمنى اكرمته وان تكرمنى اكرمتك
وما تصنع صنعت بجزم المضارع وهو الاول منهما وذلك لان الفعل
يجزم ولحق اخر انواع اعرابه كما سبق **قال نجم الدين**
والاجود كونهما مضارعين معا كما سبق ثم ماضيين معا لفظا نحو

من اكرمنى اكرمته

من اكرمنى اكرمته او معنى نحو ان لم تضربنى لم اضربك ثم كون الاول
ماضيا والثانى مضارعا كما ياتى والعكس اضعفها ولم يات فى الكتاب
العزيز وقد جا فى قول الشاعر من يكدنى بسىٍّ كنت منه
كالشجا بين حلقه والوريد **وان كان الثانى** هو المضارع
والاول ماضى **فالوجهان** جايزان فى المضارع جزمه لقبوله لذلك
وهو الاولى كقوله تعالى من كان يريد الحيوه الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها ورفعه لبعده من العامل واجرى له مجرى
ممنوعه ومنه قول زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غايب مالى ولا حرم وهذا اذ لم يدخل الفا فى الجزا
فان دخلت لم يعمل فيه الشرط ابدا والعامل فى الشرط عند سيبويه
والمبرد كلمة الشرط فى الجزا هى والشرط جميعا وعند السيرافى هى
العامله فيهما معا وعند الاخفش ان العامل فى الشرط اداته
وفى الجزا الشرط **واعلم** ان الجزا بالنظر الى دخول الفا فيه
وعدمه ذلك على ثلاثه اقسام قد بينها الشيخ بقوله **اذا كان**
الجزا ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم تجز الفا فى الجزا مثال
الماضى بغير قد لفظا ان تكرمنى اكرمتك او تقديرا ان لم تكرمنى
لم اكرمك وذلك لان الشرط مونر فيه من جهة المعنى من حيث
قلب معناه الى الاستقبال فاستغنى عن الفا الرابطه الداله على
كونه جوابا بخلاف ما فيه قد لفظا نحو قوله تعالى ان يسرق فقد
سرق اخ له او تقديرا كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
اى فقد صدقت لان هذا ماض محقق لم يوثر فيه الشرط

Copyright © King Saud University